الأمم المتحدة

A/C.2/64/L.23/Rev.1*

# الجمعية العامة

Distr.: Limited
24 November 2009
Arabic
Original: English

**الدورة الرابعة والستون**
**اللجنة الثانية**

البند ٥٣ (ح) من جدول الأعمال
**التنمية المستدامة: التنمية المستدامة للجبال**

**إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، إريتريا، إسبانيا، أفغانستان، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بنما، بوتان، بوروندي، البوسنة والهرسك، بولندا، بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تيمور – ليشتي، الجبل الأسود، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، رواندا، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، سويسرا، سيشيل، شيلي، صربيا، طاجيكستان، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فييت نام، قيرغيزستان، كازاخستان، الكاميرون، كوت ديفوار، كوستاريكا، لبنان، ليختنشتاين، مدغشقر، المكسيك، ملاوي، النمسا، نيبال، هايتي، هندوراس: مشروع قرار منقح**

## التنمية المستدامة للجبال

**إن الجمعية العامة،**

**إذ تشير** إلى قرارها ٥٣/٢٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ الذي أعلنت بموجبه عام ٢٠٠٢ سنة دولية للجبال،

**وإذ تشير أيضا** إلى قراراتها ٥٥/١٨٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٥٧/٢٤٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٥٨/٢١٦ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٣ و ٥٩/٢٣٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية.

241109 241109 09-61628 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

و ١٩٨/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، و ١٩٦/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧،

**وإذ تؤكد من جديد** الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١[١] وجميع الفقرات ذات الصلة من خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ التنفيذية'')[٢]، ولا سيما الفقرة ٤٢ منها، بوصفهما إطاري السياسة العامة للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

**وإذ تلاحظ** منهاج بيشكيك للجبال[٣]، وهو الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة بيشكيك العالمي للجبال الذي عقد في بيشكيك في الفترة من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ والذي مثل الحدث الختامي للسنة الدولية للجبال،

**وإذ تلاحظ أيضا** الشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية (''الشراكة في المناطق الجبلية'') التي استهلت خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بالإفادة من الدعم الذي تعهد به خمسون بلدا وست عشرة منظمة حكومية دولية وست وتسعون منظمة من المجموعات الرئيسية، بوصفها نهجا مهما تتخذه أطراف مؤثرة متعددة لمعالجة مختلف الأبعاد المترابطة للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

**وإذ تلاحظ كذلك** النتائج التي توصل إليها الاجتماعان العالميان لأعضاء الشراكة في المناطق الجبلية اللذان عقدا على التوالي في ميرانو، إيطاليا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ وفي كوسكو، بيرو، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ واجتماع الأنديز الأول لمبادرة الأنديز، المعقود في سان ميغيل توكومان، الأرجنتين، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧،

**وإذ تلاحظ** نتائج اجتماع فريق أديلبودين المعني بالتنمية الزراعية والريفية المستدامة في المناطق الجبلية الذي عقد في روما في الفترة من ١ إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن التنمية المستدامة للجبال[٤]؛

---

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) A/C.2/57/7، المرفق.

(٤) A/64/222.

٢ - **تلاحظ مع التقدير** وجود شبكة متنامية من الحكومات والمنظمات والمجموعات الرئيسية والأفراد في أنحاء العالم تدرك أهمية التنمية المستدامة للمناطق الجبلية للقضاء على الفقر، وتسلم بالأهمية العالمية للجبال باعتبارها مصدرا لمعظم المياه العذبة على الأرض، ومستودعات للتنوع البيولوجي الغني والموارد الطبيعية الأخرى، بما فيها الأخشاب والمعادن، وباعتبارها مناطق توفر بعض مصادر الطاقة المتجددة، ومقاصد شعبية للاستجمام والسياحة، ومناطق ذات أهمية من حيث التنوع الثقافي والمعرفة والتراث، وكلها عناصر تعود بفوائد اقتصادية إيجابية لا تحصى؛

٣ - **تسلم** بأن الجبال توفر مؤشرات عن تغير المناخ العالمي من خلال ظواهر مثل تغيرات التنوع البيولوجي وانحسار الجليديات الجبلية وتغيرات الصرف الموسمي التي قد تؤثر في المصادر الرئيسية للمياه العذبة في العالم، وتؤكد الحاجة إلى اتخاذ إجراءات للتقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية لهذه الظواهر وتعزيز تدابير التكيف؛

٤ - **تسلم أيضا** بأن التنمية المستدامة للجبال عنصر رئيسي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في العديد من مناطق العالم؛

٥ - **تشجع** على إمعان النظر في قضايا التنمية المستدامة للجبال خلال المناقشات الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ، ونقص التنوع البيولوجي، ومكافحة التصحر في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[٥]، واتفاقية التنوع البيولوجي[٦]، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحّر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا[٧]، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

٦ - **تلاحظ مع القلق** أنه لا تزال هناك تحديات رئيسية أمام تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية وحماية النظم الإيكولوجية الجبلية، وأن سكان المناطق الجبلية هم في أغلب الأحيان من أفقر الناس في أي بلد من البلدان؛

٧ - **تشجع** الحكومات على اعتماد رؤية بعيدة المدى ونُهج شمولية في استراتيجياتها المتعلقة بالتنمية المستدامة، وعلى تعزيز النهج المتكاملة للسياسات المتصلة بالتنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

٨ - **تشجع أيضا** الحكومات على دمج التنمية المستدامة للجبال في عملية رسم السياسات الوطنية والإقليمية والعالمية والاستراتيجيات الإنمائية، بوسائل منها إدماج المتطلبات الخاصة بالجبال في سياسات التنمية المستدامة أو اعتماد سياسات خاصة بالجبال؛

---

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧١١، رقم ٣٠٨٢٢.

(٦) المرجع نفسه، المجلد ١٧٦٠، رقم ٣٠٦١٩.

(٧) المرجع نفسه، المجلد ١٩٥٤، رقم ٣٣٤٨٠.

٩ - **تلاحظ** أن تزايد الطلب على الموارد الطبيعية، بما في ذلك المياه، والآثار المترتبة على تحات التربة وإزالة الغابات وتدهور مستجمعات المياه وتواتر الكوارث الطبيعية ونطاقها، وكذلك ارتفاع معدلات الهجرة الخارجة، والضغوط الناجمة عن الصناعة والنقل والسياحة والتعدين والزراعة، والآثار المترتبة على تغير المناخ ونقص التنوع البيولوجي، هي بعض التحديات الرئيسية التي تواجه النظم الإيكولوجية الهشة للجبال في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية، بما يتسق مع الأهداف الإنمائية للألفية؛

١٠ - **تبرز** أهمية الإدارة المستدامة للغابات وتجنب إزالة الغابات، وإحياء النظم الإيكولوجية الحرجية المفقودة والمتدهورة للجبال من أجل تعزيز دور الجبال بوصفها عناصر طبيعية لضبط الكربون والمياه؛

١١ - **تلاحظ** أن الزراعة المستدامة في المناطق الجبلية مهمة لحماية البيئة الجبلية وتعزيز الاقتصاد الإقليمي؛

١٢ - **تعرب عن بالغ قلقها** إزاء عدد ونطاق الكوارث الطبيعية وتأثيرها المتزايد خلال السنوات الأخيرة، مما أدى إلى فقد أعداد كبيرة من الأرواح وخلف آثارا اجتماعية واقتصادية وبيئية سلبية طويلة الأجل على المجتمعات الضعيفة في أنحاء العالم، وبخاصة في المناطق الجبلية، ولا سيما المناطق الجبلية في البلدان النامية، وتحث المجتمع الدولي على اتخاذ خطوات ملموسة لدعم الجهود الوطنية والإقليمية من أجل كفالة التنمية المستدامة للجبال؛

١٣ - **تشجع** الحكومات والمجتمع الدولي وسائر الأطراف المؤثرة على إذكاء الوعي وتحسين الاستعداد والهياكل الأساسية للحد من أخطار الكوارث ولمواجهة الآثار الضارة المتزايدة للكوارث في المناطق الجبلية، من قبيل الفيضانات المفاجئة، بما فيها الفيضانات المتفجرة للبحيرات الجليدية، وكذلك الانهيالات الأرضية وتدفقات الحطام والزلازل، والقيام، في هذا الصدد، باغتنام الفرص التي يتيحها اليوم الدولي للجبال الذي يصادف ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، والمكرس لإدارة أخطار الكوارث؛

١٤ - **تطلب إلى** الحكومات أن تقوم، بالتعاون مع الأوساط العلمية والمجتمعات الجبلية والمنظمات الحكومية الدولية، عند الاقتضاء، وبغية تعزيز التنمية المستدامة للجبال، بدراسة الشواغل الخاصة للمجتمعات الجبلية، بما في ذلك الآثار الضارة لتغير المناخ في البيئات الجبلية والتنوع البيولوجي، وذلك بهدف وضع استراتيجيات تكيُّفيّة مستدامة ثم تنفيذ التدابير الملائمة لمواجهة الآثار الضارة لتغير المناخ؛

١٥ - **تشدد** على أن العمل على المستوى الوطني عامل أساسي في تحقيق التقدم في التنمية المستدامة للجبال، وترحب بتزايده المطرد خلال السنوات الأخيرة مع العديد من

الأحداث والأنشطة والمبادرات، وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية لوضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج تشمل، عند الاقتضاء، سياسات وقوانين مؤاتية من أجل تحقيق التنمية المستدامة للجبال في إطار الخطط الإنمائية الوطنية؛

١٦ - **تشجع** على مواصلة إنشاء لجان أو ترتيبات وآليات مؤسسية مماثلة تضم العديد من الأطراف المؤثرة على الصعيدين الوطني والإقليمي، عند الاقتضاء، لتعزيز التنسيق والتعاون فيما بين القطاعات من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

١٧ - **تشجع أيضا** على زيادة مشاركة السلطات المحلية، وكذلك الأطراف المؤثرة الأخرى، ولا سيما سكان الأرياف، والشعوب الأصلية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص، في وضع وتنفيذ البرامج والترتيبات المتعلقة بتخطيط استغلال الأراضي وبحيازتها والأنشطة المتصلة بالتنمية المستدامة في الجبال؛

١٨ - **تشدد** على الحاجة إلى تحسين إمكانية حصول النساء في المناطق الجبلية على الموارد، بما في ذلك الأرض، وكذلك الحاجة إلى تعزيز دور النساء في المناطق الجبلية في عمليات اتخاذ القرارات التي تؤثر في مجتمعاتهن المحلية وثقافاتهن وبيئاتهن؛

١٩ - **تشجع**، في هذا الصدد، الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية على إدماج البعد الجنساني، بما في ذلك بوسائل منها المؤشرات المصنفة جنسانيا، في أنشطة وبرامج ومشاريع تنمية الجبال؛

٢٠ - **تؤكد** أنه يتعين أخذ ثقافات الشعوب الأصلية وتقاليدها ومعارفها، بما في ذلك في ميدان الطب، في الاعتبار الكامل واحترامها وتشجيعها لدى وضع السياسة الإنمائية والتخطيط في المناطق الجبلية، وتشدد على أهمية تشجيع مشاركة المجتمعات المحلية الجبلية وإشراكها بشكل كامل في اتخاذ القرارات التي تؤثر فيها وعلى أهمية إدماج معارف الشعوب الأصلية وتراثها وقيمها في جميع المبادرات الإنمائية؛

٢١ - **تشدد على** ضرورة مراعاة المواد ذات الصلة في اتفاقية التنوع البيولوجي[٦]؛

٢٢ - **تشير** مع الارتياح إلى اعتماد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوُّع البيولوجي برنامج عمل بشأن التنوع البيولوجي للجبال[٨]، مقصده العام هو الحد من نقص التنوع البيولوجي للجبال بحلول عام ٢٠١٠ على الصعد العالمي والإقليمي والوطني، وتنفيذه بهدف الإسهام إسهاما ملموسا في القضاء على الفقر في المناطق الجبلية؛

---

(٨) UNEP/CBD/COP/7/21، المرفق، المقرر ٧/٢٧، المرفق.

٢٣ - **تدعو** الدول وسائر الأطراف المؤثرة إلى تعزيز تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للجبال، من خلال الالتزام السياسي المتجدد، ووضع الترتيبات والآليات المؤسسية المتعددة الأطراف الملائمة، وتلاحظ في هذا الصدد، مع الارتياح، التعاون القائم بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والشراكة في المناطق الجبلية، ومنتدى الجبال لحفز الحكومات المعنية وسائر الأطراف المؤثرة على المزيد من التعاون الفعال، والمساعدة في بناء القدرة على تنفيذ برنامج العمل؛

٢٤ - **تدرك** أن الكثير من البلدان النامية وكذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية تحتاج إلى المساعدة في صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج الوطنية للتنمية المستدامة للجبال، من خلال التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف وفيما بين بلدان الجنوب، وكذلك من خلال أشكال النهج التعاونية الأخرى؛

٢٥ - **تؤكد** أهمية تبادل أفضل الممارسات والمعلومات والتكنولوجيات الملائمة والسليمة بيئيا من أجل التنمية المستدامة للجبال، وتشجع الدول الأعضاء على القيام بذلك؛

٢٦ - **تلاحظ** أن تمويل التنمية المستدامة للجبال قد أصبح مسألة متزايدة الأهمية، وبخاصة في ضوء الاعتراف المتزايد بالأهمية العالمية للجبال وارتفاع مستوى الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي والمشاق التي تواجهها المجتمعات الجبلية؛

٢٧ - **تدعو** الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ومرفق البيئة العالمية وجميع اتفاقيات الأمم المتحدة ذات الصلة وآليات التمويل التابعة لها إلى أن تقوم، كل ضمن ولايتها، ومعها جميع الأطراف المؤثرة من المجتمع المدني والقطاع الخاص، بالنظر في توفير الدعم، بما في ذلك بوسائل منها تقديم تبرعات مالية، للبرامج والمشاريع المحلية والوطنية والدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، وبخاصة في البلدان النامية؛

٢٨ - **تشدد** على أهمية البحث عن مجموعة عريضة من مصادر التمويل من أجل التنمية المستدامة للجبال، من قبيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وزيادة فرص الحصول على التمويل البالغ الصغر، بما في ذلك الائتمان البالغ الصغر والتأمين البالغ الصغر، وقروض الإسكان الصغيرة، وحسابات الادخار والتعليم والصحة، وتقديم الدعم إلى مباشري الأعمال الحرة الراغبين في الاضطلاع بأعمال تجارية صغيرة ومتوسطة الحجم، والقيام، حسب الاقتضاء وعلى أساس كل حالة على حدة، بعمليات مقايضة الديون بالتنمية المستدامة؛

٢٩ - **تشجع** على مواصلة إقامة سلاسل من الأنشطة الزراعية المستدامة المضيفة للقيمة، وتحسين إمكانية وصول المزارعين بالمناطق الجبلية ومشاريع الصناعة الزراعية إلى

الأسواق والمشاركة فيها، بغية تحقيق زيادة كبيرة في دخل المزارعين، ولا سيما صغار المزارعين، والأسر المزارعة؛

٣٠ - **ترحّب** بالإسهام المتزايد لمبادرات السياحة المستدامة في المناطق الجبلية كوسيلة لتعزيز حماية البيئة والمنافع الاجتماعية - الاقتصادية للمجتمعات المحلية وبتوجه طلب المستهلكين بصورة متزايدة نحو السياحة التي تتسم بالمسؤولية والاستدامة؛

٣١ - **تلاحظ** أن ثمة حاجة إلى إذكاء الوعي العام بالفوائد الاقتصادية الإيجابية التي لا تحصى والتي تتيحها الجبال، لا للمجتمعات المقيمة في المرتفعات فحسب، بل أيضا لنسبة كبيرة من سكان العالم الذين يعيشون في المنخفضات، وتبرز أهمية تعزيز استدامة النظم الإيكولوجية التي توفر الموارد والخدمات الضرورية لرفاه الإنسان والنشاط الاقتصادي وأهمية استحداث وسائل تمويل مبتكرة لغرض حماية هذه النظم؛

٣٢ - **تدرك** أن سلاسل الجبال تكون عادة مشتركة بين عدة بلدان، وتشجع، في هذا السياق، على تطبيق النهج التعاونية العابرة للحدود، حيثما توافق الدول المعنية، على التنمية المستدامة لسلاسل الجبال وتبادل المعلومات في هذا الصدد؛

٣٣ - **تلاحظ مع التقدير**، في هذا السياق، أن اتفاقية حماية جبال الألب[٩] تشجع على اتباع نهج جديدة بناءة لتنمية جبال الألب تنمية متكاملة مستدامة، بوسائل منها بروتوكولاتها المواضيعية بشأن التخطيط المكاني والزراعة الجبلية وحفظ الطبيعة والمناظر الطبيعية والغابات الجبلية والسياحة وحماية التربة والطاقة والنقل، وكذلك الإعلان المتعلق بالسكان والثقافة، وخطة العمل بشأن تغير المناخ في منطقة جبال الألب، والتعاون مع سائر الهيئات المنشأة باتفاقيات بشأن المواضيع ذات الصلة، والأنشطة المضطلع بها في سياق الشراكة في المناطق الجبلية؛

٣٤ - **تلاحظ أيضا مع التقدير** الاتفاقية الإطارية المتعلقة بحماية جبال الكاربات وكفالة تنميتها المستدامة[١٠] التي اعتمدتها ووقعتها بلدان المنطقة السبعة من أجل توفير إطار للتعاون وتنسيق السياسات الشاملة لعدة قطاعات، ومنهاج لوضع استراتيجيات مشتركة للتنمية المستدامة، ومنتدى للحوار بين جميع الأطراف المؤثرة؛

٣٥ - **تلاحظ كذلك مع التقدير** المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال الذي يعزز التعاون العابر للحدود بين ثمانية بلدان إقليمية أعضاء في منطقة هندو - كوش في الهيمالايا

---

(٩) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩١٧، رقم ٣٢٧٢٤.

(١٠) متاحة في الموقع www.carpathianconvention.org/text.htm.

من أجل الحض على العمل والتغيير للتغلب على حالة الضعف الاقتصادي والاجتماعي والمادي التي يعانيها سكان الجبال؛

٣٦ - **تلاحظ مع التقدير** ما أسهم به مشروع التنمية الزراعية والريفية المستدامة في المناطق الجبلية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبيان فريق أديلبودين في الترويج لسياسات محددة ومؤسسات وعمليات ملائمة للمناطق الجبلية، وما يوفرانه من فوائد اقتصادية لا تحصى؛

٣٧ - **تؤكد** أهمية بناء القدرات وتقوية المؤسسات وتعزيز برامج التعليم من أجل تشجيع التنمية المستدامة للجبال على جميع المستويات، وإذكاء الوعي بالتحديات القائمة وأفضل الممارسات في مجال التنمية المستدامة في المناطق الجبلية وفيما يتعلق بطبيعة العلاقات القائمة بين مناطق المرتفعات والمنخفضات الأرضية؛

٣٨ - **تبرز** أهمية التعليم العالي في المناطق الجبلية ومن أجلها، بغية تعزيز الفرص وتشجيع استبقاء ذوي المهارات، بمن فيهم الشباب، في المناطق الجبلية، وتسلّم في هذا السياق بالمبادرات المهمة التي اتخذت مؤخرا على الصعيد الإقليمي مثل إقامة مدن جامعية في طاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان، وإنشاء اتحاد الهيمالايا الجامعي، وتشجع على بذل جهود مماثلة في سائر المناطق الجبلية في العالم؛

٣٩ - **تشجع** على وضع وتنفيذ برامج اتصال عالمية وإقليمية ووطنية للاستفادة من الوعي والقوة الدافعة للتغيير الناشئين عن السنة الدولية للجبال في عام ٢٠٠٢ ومن الفرصة التي يتيحها اليوم الدولي للجبال في ١١ كانون الأول/ديسمبر من كل عام؛

٤٠ - **تشجع أيضا** الدول الأعضاء على جمع وتقديم معلومات وإنشاء نظم رصد للبيانات الفيزيائية البيولوجية والاجتماعية - الاقتصادية مكرسة للجبال من أجل الاستفادة من المعارف لدعم البحوث والبرامج والمشاريع المتعددة التخصصات، ولتحسين عمليتي صنع القرار والتخطيط؛

٤١ - **تشجع كذلك** جميع الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة على أن تقوم، كل في نطاق ولايتها، بمواصلة تعزيز الجهود البناءة التي تبذلها من أجل تقوية التعاون فيما بين الوكالات لزيادة فعالية تنفيذ الفصول ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١[(١)]، بما في ذلك الفصل ١٣ والفقرة ٤٢ وسائر الفقرات ذات الصلة من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ[(٢)]، آخذة في الاعتبار جهود الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالجبال والحاجة إلى تعزيز مشاركة منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم

المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وكذلك المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة؛

٤٢ - **تعترف** بجهود الشراكة في المناطق الجبلية المنفذة وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦١/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وتدعو المجتمع الدولي وسائر الأطراف المؤثرة ذات الصلة، بما فيها المجتمع المدني والقطاع الخاص، إلى النظر في الانضمام بنشاط إلى الشراكة في المناطق الجبلية لزيادة قيمتها المضافة، وتدعو أمانة الشراكة إلى تقديم تقرير عن أنشطتها وإنجازاتها إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة عشرة في عام ٢٠١٠، بما في ذلك عن المسائل المواضيعية المتعلقة بالنقل والمواد الكيميائية وإدارة النفايات والتعدين وعن إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة؛

٤٣ - **تلاحظ مع التقدير**، في هذا السياق، الجهود التي تبذلها الشراكة في المناطق الجبلية للتعاون مع الصكوك المتعددة الأطراف القائمة فيما يتعلق بالجبال، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي[٦] واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا[٧] واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[٥] والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث والصكوك الإقليمية المتعلقة بالجبال، مثل اتفاقية حماية جبال الألب[٩] والاتفاقية الإطارية المتعلقة بحماية جبال كاربات وتنميتها المستدامة[١٠]؛

٤٤ - **تحيط علما مع التقدير** بالجهود الجارية لتحسين التعاون الاستراتيجي بين المؤسسات والمبادرات المعنية بالتنمية الجبلية مثل منتدى الجبال والشراكة في المناطق الجبلية ومبادرة بحوث الجبال والجمعية الدولية للجبال؛

٤٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في إطار البند الفرعي المعنون ''التنمية المستدامة للجبال'' من البند المعنون ''التنمية المستدامة''.